جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون الدولي

الوضع القانوني للقوات المسلحة النظامية في ظل النزاعات المسلحة غير الدولية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القانون الدولي

إعداد الطالب: مؤيد فيصل عيسى

إشراف الدكتور: إبراهيم دراجي

المُدَرس في قسم القانون الدولي، كلية الحقوق، جامعة دمشق

العام ٢٠٢٣ – ١٤٤٤

الملخص

منذ اعتداءات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١، صار يتردد على لسان الساسة والإعلاميين الغربيين مصطلح (الشرق الأوسط الجديد)، المنسوب إلى وزيرة الخارجية الأمريكية حينها (كونداليزا رايتس) التي زعمت أنها كانت تشهد مخاض ولادته_ والذي يقوم على إعادة تقسيم الشرق الأوسط إلى دويلات، على أسس عرقية أو طائفية. ولا يخفى على أحد أن كل ذلك كان ستارا لمطامع الغرب في ثروات الشرق الأوسط وموقعه الاستراتيجي، ويمهد الطريق لشرعنة الكيان الصهيوني (الذي هو في حقيقته كيان عنصري)، في محيط من الدويلات الضعيفة والمنقسمة طائفياً وعرقياً.

وإذ إن الغزو الأمريكي لكل من أفغانستان والعراق تحت حجة (الحرب على الإرهاب)، كان اللبنة الأولى في بناء ما يسمى شرق أوسط جديد، إلا أنه كلَّف الجيوش الغازية أكثر من الخسائر المادية والبشرية الشيء الكثير. لذلك ومنذ عام ٢٠٠٩، تغيرت نبرة الخطاب الأمريكي، وأصبحنا نسمع عما يسمى بحروب الجيل الرابع، التي هي في حقيقتها حرب بالوكالة تخوضها جماعة إرهابية ممولة ومدعومة من دولة ما ضد دولة أخرى.

ويبدو أن سوريا منذ عام ٢٠١١، كانت ضحية حرب ممنهجة بالوكالة، خاضتها الجماعات الإرهابية المسلحة المدعومة من الغرب وقطر وتركيا، ضد الحكومة والشعب السوري العظيم. وقد راح ضحية انتهاكات الإرهابيين الكثير من المدنيين والعسكريين، وخُرِّبت مدن وقرى بكاملها، وسرقت الأوابد الأثرية من أرضنا، ناهيك عن الأسرى، الذين مازال معظمهم مجهول المصير حتى اليوم.

ولأن معظم النصوص والمواد والصكوك الدولية، كانت تلقي عبء الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني على عاتق طرفي أي نزاع، ولكنها في النزاعات الداخلية كانت تحمل أغلب هذا العبء للجيش وللقوات المسلحة النظامية. الأمر الذي يجعل حالةً كحالةِ الصراع في سوريا، حالةً

فريدة من نوعها، سواء لجهة انتهاكات الإرهاب، أو لجهة موضوع أسرى الجيش والقوات المسلحة السورية لدى التنظيمات الإرهابية المسلحة.

الأمر الذي دعا إلى إجراء الدراسة، وكتابة هذا البحث، بهدف تسليط الضوء على معاناة هؤلاء الأسرى العسكريين من جهة، وتسليط الضوء على القصور الحاد في النصوص القانونية الدولية التي تحميهم، من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: نزاع مسلح دولي – نزاع مسلح غير دولي – أسرى الحرب – إرهاب – مجموعات مسلحة – أسرى القوات المسلحة النظامية.

Abstract

Since the attacks of September 11, 2001, Western politicians and media outlets have been using the term (the new Middle East), attributed to the then US Secretary of State (Condoleezza Rights) - who claimed that she was in the throes of his birth - and which is based on the re-division of the Middle East into small states. Ethnic or sectarian grounds. It is no secret to anyone that all of this was a cover for the West's ambitions for the wealth of the Middle East and its strategic location, and paved the way for the legitimization of the Zionist entity (which is in fact a racist entity), in an ocean of weak, sectarian and ethnically divided mini-states.

And since the American invasion of Afghanistan and Iraq under the pretext of (the war on terror) , was the first building block in building the so-called new Middle East, it cost the invading armies more than the material and human losses a lot. Therefore, since 2009, the tone of the American discourse has changed, and we are hearing about the so-called fourth generation wars, which are in fact a proxy war waged by a terrorist group funded and supported by one country against another country.

It seems that Syria since 2011 has been the victim of a systematic proxy war waged by armed terrorist groups backed by the West, Qatar and Turkey against the great Syrian government and people. Many civilians and soldiers have been victims of the terrorists' violations, entire cities and villages were vandalized, and archaeological remains were stolen from our land, not to mention the prisoners, most of whom are still unaccounted for until today.

And because most of the international texts, articles and instruments, they placed the burden of compliance with the rules of international humanitarian law on the parties to any conflict, but in internal conflicts they carried most of this burden on the army for the regular forces. Which makes a situation like the conflict in Syria unique, both in terms of violations of terrorism, or in terms of the issue of prisoners of the Syrian army and armed forces held by armed terrorist organizations

Damascus University
Faculty of Law
Department international law

The Legal Status of the Regular Armed Forces in the Light of Non-international Armed Conflicts

A thesis submitted to obtain a master's degree in international law

By

Student Muayyad Faisal Issa

Supervisor

Dr. Ibrahim Darraji Lecturer in the Department of International Law, Faculty of Law, Damascus University

1444- 2023